

الأصول في النحو

وتوهموها (فَعِيلَةٌ) وَقَد قَالُوا : مَاصِبٌ وَيَهْمَزُونَ نَحْوُ : صَحَائِفٍ وَرَسَائِلٍ وَعَجَائِزٍ .

(فَعَائِلٌ) مِنْ (عَوْرَتٌ) إِذَا قَالُوا : (فَعَائِلٌ) غَدَاً قَالُوا : عَاوِرٌ غَدَاً وَكَذَلِكَ : صَائِدٌ غَدَاً مِنْ صَيِّدٍ لِمَا صَحَتْ فِي الْفِعْلِ وَلَوْ كَانَ (تَقُولُ) اسْمًا لَكَسْرَتَهُ تَقَاوِلٌ وَتَتَّبِعُ تَتَّبِعُ وَلَا يَهْمَزُ وَيَتَمُّ (فَعَائِلٌ) نَحْوُ : قَاوِلٌ وَبَايِعٌ . وَفَوَاعِلٌ مِنْ (عَوْرَتٌ) وَصَيِّدَةٌ لِيُهْمَزُ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي (شَوَيْتُ شَوَايَا) كَمَا تُهْمَزُ نَظِيرُ مَطَايَا مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ نَحْوُ : صَحَائِفٌ لِأَنَّ (عَوْرَتٌ) نَظِيرُ (شَوَيْتُ) وَصَيِّدَةٌ نَظِيرُ (حَيَّيْتُ) فَهَمَزَتْ لِإِلْتِقَاءِ الْوَاوَيْنِ .

وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ حَصِينٌ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْوَاوَيْنِ يَلْتَقِيَانِ .